

المحرر الوجيز

@ 21 @ .

وقرأ ابن عباس ومعاوية وعمرو بن العاصي (وهو عليهم عم) بكسر الميم وتنوينه .
وقال يعقوب لا أدري أنونوا أم فتحوا الياء على الفعل الماضي وبغير ياء رواها عمرو بن
دينار وسليمان بن فته عن ابن عباس .
وهذه القراءة أيضا فيها استعارة وكذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل معنيين وكلاهما مفعول
للمفسرين أحدهما انها استعارة لقلة فهمهم شبههم بالرجل ينادي على بعد يسمع منه الصوت
ولا يفهم تفاصيله ولا معانيه وهذا تاويل مجاهد والآخر ان الكلام على الحقيقة وان معناه
انهم يوم القيامة ينادون بكفرهم وقبيح أعمالهم من بعد حتى يسمع ذلك اهل الموقف فتعظم
السمعة عليهم ويحل المصاب وهذا تأويل الضحاك بن مزاحم .
ثم ضرب تعالى امر موسى مثلا للنبي عليه السلام ولقريش أي فعل اولئك كأفعال هؤلاء حين
جاءهم مثل ما جاء هؤلاء والكلمة السابقة هي ختم □ تعالى بتأخير عذابهم الى يوم القيامة
والضمير في قولهم ! 2 2 ! يحتمل ان يعود على موسى او على كتابه .
وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نصيحة بنية للعالم وتحذير وترجية وصدع بين □ تعالى لا يجعل
شيئا من عقوبات عبدة في غير موضعها بل هو العادل المتفضل الذي يجازي كل عبد بتكسبه .
قوله عز وجل \$ سورة فصلت 47 - 50 \$.
المعنى ان وقت علم الساعة ومجيئها يردده كل مؤمن متكلم فيه الى □ عز وجل .
وذكر تعالى الثمار وخروجها من الأكمام وحمل الإناث مثلا لجميع الأشياء إذ كل شيء خفي فهو
في حكم هذين .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي والحسن وطلحة والأعمش (من ثمرة) بالإفراد على
انه اسم جنس .
وقرأ نافع وابن عامر (ثمرات) بالجمع واختلف عن عاصم وهي قراءة أبي جعفر وشيبة
والأعرج والحسن بخلاف وفي مصحف عبد □ (في ثمرة من اكمامها) والأكمام جمع كم وهو غلاف
التمر قبل ظهوره .
وقوله تعالى ! 2 2 ! تقديره واذكر يوم يناديهم والضمير في ! 2 2 ! ظاهره والأسبق فيه
انه يريد به الكفار عبدة الأوثان .
ويحتمل ان يريد به كل من عبد من دون □ من إنسان وغيره وفي هذا